



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الحب الأبدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

يقول الله عز وجل " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ " (القرآن 98: 7). يسأل الله عز وجل " من هم خير البرية ؟ من هم الأعلى ؟" هل هم في نظر الله الأغنياء أو الأقوياء أو الأحسن ؟ المقبولون عند الله ، الأفضل والمختارون من لديهم إيمان وعمل صالح . إنهم لا يهتمون بالثروة ، القوة أو الجمال ، ولكن كما يقول الله تعالى ، كلما زاد إيمان الإنسان زاد مقامه .

هذه الأشياء لا تكون بالمال أو الثروة . إن الله عز وجل ليس بحاجة إلى أحد ، لا الغني ولا الجميل . هذه كلها نعمة من الله . لكن أعظم نعمة هي أن يكون لديك إيمان وفعل الخير . ومن يفعل ذلك هم المقبولون عند الله . أن تكون مقبولا ومحبويا بين الناس ليس مهما . المهم هو أن يحبك الله والنبي الكريم . خلقا لذلك ، لا يهم ما يحبه الناس ، ومن يحبونه ، وما يختارونه أو يفعلونه .

الآن ، يختارون كل شيء لأن لديهم أنماط حياة جديدة . يريدون كل شيء من أعلى مستوى ولديهم دائما ما يفعلونه بعد ذلك . ليس من المهم ما يحبه الناس وما يفضلونه ، لأن الناس يختارون وفقا لرغباتهم ، ملذاتهم ونفسهم . أيما كان ما يقدمه الشيطان ويضعه أمامهم ، فهذا ما يعجبهم . إذا لم يكن عندهم إيمان ويعارضون الله ، فلا مكان لهم على الإطلاق ، وهذه الأمور لا تنتفعهم ، بل هي في الحقيقة ضارة . المهم هو ما هو مهم عند الله ، ما هو ثابت ودائم عند الله . إنه حب الله . إذا أحبك الله ، فسيحبك إلى الأبد . إذا أحبك الناس ، فسيحبونك لدقيقة وفي الدقيقة التالية قد يتخلون عنك الى الأبد . على طول الطريق إلى القاع ، وإذا أمكن قد يتسببون في كل أنواع الأذى .

لذلك فإن الشيء الأكثر قبولا والأعلى مكانة والأفضل هو أن تكون من بين المحبوبين الذين يؤمنون ويتصرفون باستقامة إن شاء الله . الله يجعلنا منهم . نرجو أن نقوم دائما بأعمال صالحة ، أبدية . يتحدث الناس عن " الأبد " في هذه الدنيا ، لا يوجد إلى الأبد في هذه الدنيا . الأبدية في الآخرة . دعونا نفعل الأشياء التي يريها الله إياها ويأمرنا بها ، إن شاء الله . الله يعيننا . نرجو ألا نتعب أنفسنا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14-11-2020/28 ربيع الأول 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر